حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

نشرة شهرية تعنى بنشر ثقافة حقوق الإنسان - العدد (الرابع و الستون بعد المائة) صفر ١٤٤٢ هـ الموافق اكتوبر ٢٠٢٠ م

السعودية تحتفي باليوم العربي لمحو الأمية بانخفاض نسبتها في المملكة

النيابة العامة تُحذر من تصرفات تنتهك حقوق الطفل و تميز سعودي في حماية الطفل من الإيذاء

حلول ذكية لتحقيق الأمن الغذائي و الفاو تُحذر من ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي

رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان يهنئ القيادة بذكرى اليوم الوطني للمملكة

رئيس الجمعية يشيد بجهود وزارة التعليم لدعم التعليم عن بعد

توقيع اتفاقية بين فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وتعليم عسير

حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المشرف العام

د. مفلح بن ربيعان القحطاني

التحرير والإخراج

مركز المعلومات بالجمعية

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

البريد السعودي Saudi Post

9200 05700 | sp.com.sa

الآراء الواردة في النشرة لاتعبر عن رأي الجمعية
وإنما تعبر عن أراء أصحابها

موقع الجمعية: www.nshr.org.sa

04

رئيس الجمعية يشيد بجهود وزارة التعليم لدعم التعليم عن بعد

08

حلول لتحقيق الأمن الغذائي وتحذيرات من ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي

10

العالم يحتفي باليوم العالمي للمسنين تحت شعار "حماية كبار السن خلال كورونا"

12

الصحة العالمية تسلط الضوء على نصائح للوقاية من الإصابة بسرطان الثدي

عناوين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية – الرياض – هاتف : ٠١١٢١٠٢٢٢٣–

فاكس: ٠١١٢١٠٢٢٠٢ –ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١

مكتب الجمعية بجدة – حي المحمدية – طريق المدينة النازل– هاتف :

٠١٢٦٢٢٢٢٦١ – فاكس: ٠١٢٦٢٢٢١٩٦–٠١٢٦٩٤٣٠٩٥– ص.ب ١١٦٦٦٤ جدة ٢١٣٩١

فرع منطقة جازان : هاتف: ٠١٧٣٢٣٧٠٤١ – فاكس : ٠١٧٣١٧٣٣٤٤ –ص.ب ٤٧٦

فرع منطقة الجوف : سكاكا – حي العزيزية – هاتف: ٠١٤٦٢٥٨١٤٤ – فاكس: ٠١٤٦٢٥٨١٥٥ – ص.ب : ٢٧٦٦

فرع المنطقة الشرقية : هاتف :٠١٣٨٠٩٨٣٥٣ – فاكس: ٠١٣٨٠٩٨٣٥٤ –ص.ب ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤

فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة : هاتف: ٠١٢٥٥٤٥٢١٣ – فاكس ٠١٢٥٥٤٥٢١٢

فرع الجمعية بالمدينة المنورة : هاتف: ٠١٤٨٦٦٤٥٤٤ – فاكس ٠١٤٨٦٦٤٥٤٩–ص.ب ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١

فرع منطقة عسير: هاتف: ٠١٧٢٢٦٩١٨٦ – فاكس : ٠١٧٢٣١٠٣٤٩– ص. ب ٤٢٩٢ أبها ٦١٤٩١

فرع القصيم: هاتف ٠١٦٣٨٥٥١٥٥ – فاكس ٠١٦٣٨٥٥٣٣٥

رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان يهنئ القيادة بذكرى اليوم الوطني للمملكة

رفع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني أصدق التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين – حفظهم الله – وللشعب السعودي الكريم بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ ٩٠ للمملكة، وجاء في كلمته «نحتفي اليوم بمناسبة اليوم الوطني الـ ٩٠ لبلادنا الغالية المملكة العربية السعودية و بهذه المناسبة أتقدم بأصدق التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والى سمو ولي عهده الامين الامير محمد بن سلمان حفظهما الله و للشعب السعودي الكريم.

ونحن في هذا اليوم الذي نستذكر فيه تلك المبادئ السامية التي قامت عليها بلادنا الغالية منطلقة من شريعة الإسلام الخالدة ومرسخة لقيم العدل والمساواة و التسامح وما سطره المؤسس الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله و من معه من الآباء الأوائل من بطولات تاريخية لتأسيس هذه البلاد المباركة و توحيد كلمتها وبسط نفوذها على أرجاء واسعة من شبه الجزيرة العربية، وما تبع ذلك من مرحلة للبناء و التطوير قادها من بعد المؤسس رحمه الله أبناءه الملوك رحمهم الله حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله والذي يقود بلادنا برؤية حكيمة وخطى سديدة في كافة المجالات، يشد عضده في ذلك سمو ولي عهده الأمين من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تسعى بلادنا من خلالها إلى أن تتبوأ مركزاً متقدماً بين الدول المتقدمة على مستوى العالم، إن ما تتمتع به المملكة اليوم من أمن وآمان وهي تحتفل بيومها الوطني التسعون يدعونا إلى شكر الله أولاً ثم العمل على تعزيز اللحمة الوطنية ونبذ الفرقة والاختلاف وتعزيز الاهتمام بحماية حقوق الإنسان في بلادنا و نشر الوعي بثقافتها بين المواطن والمسؤول، حيث تعلو و تسمو الدول كلما زاد اهتمامها بالعناية بحقوق شعوبها والمقيمين على أراضيها، و في هذا العام الاستثنائي شهدنا حرص قيادة هذا الوطن المبارك على أبنائه والمقيمين على أراضيه من خلال تبني أعلى معايير الصحة والسلامة لمواجهة جائحة كورونا في حين شهدنا فشل بعض الحكومات حول العالم ومنها بعض الدول المتقدمة في مواجهة هذه الجائحة.

ولاشك أن الاحتفال باليوم الوطني يتيح الفرصة الى تقييم ماتم من إنجازات والاستعداد إلى الانطلاق نحو تحقيق مستقبل أكثر اشراقاً من خلال تعاون وتشارك كافة القطاعات والجهات المعنية في الدولة للتمكين من الوصول للخدمات، بشكل عام وتسهيل حق الوصول الى الخدمات الرقمية بشكل خاص في ظل الاعتماد عليها للوفاء بالكثير من الحقوق الخدمية كالحق في التعليم والصحة وغيرها من الحقوق الأخرى مما يتطلب تظافر جهود الجميع لضمان الوفاء بهذه الحقوق للجميع بدون استثناء.

و على الرغم من بعض التحديات التي تواجهها الجهات المعنية بحقوق الإنسان في بلادنا في سبيل نشر الثقافة الحقوقية لدى المواطن والمسؤول إلا أنه مع الدعم اللامحدود من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز و سمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، لحقوق الإنسان والتنمية المستدامة في بلادنا يجعلنا نستقبل أيامنا الوطنية بمزيد من الأمل والطموح في تحقيق المزيد من التقدم في مجال تمكين المواطنين وكل من يقيم على هذه الأرض المباركة من حقوقه من خلال التعامل بإيجابية مع الأنظمة والتعليمات ذات الصلة بتوفير الخدمات والتمكين من الحقوق ومحاربة التعصب والتطرف والسعي نحو تحقيق التعاون والتنسيق المشترك لما فيه خير وتقدم بلادنا ومجتمعنا في ظل التلاحم والتكاتف بين الشعب والقيادة.

رئيس الجمعية يشيد بجهود وزارة التعليم لدعم التعليم عن بعد

أشاد رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني بما تقوم به وزارة التعليم من جهود في سبيل تسهيل «حق التعليم عن بعد» للجميع، أثناء مشاركته في لقاء التكامل بين مؤسسات المجتمع لدعم التعليم عن بعد، و زيارة المدرسة الافتراضية، و استوديوهات قنوات عين لتسجيل الدروس، والإطلاع على التجهيزات التقنية والتعليمية التي تضمها منظومة التعليم عن بُعد في المملكة، ومشاهدة عروض مرئية عن منصة مدرستي، وقنوات عين، بحضور معالي وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ ونواب الوزير وعدد من المهتمين بالشأن التعليمي في المملكة.

وأضاف رئيس الجمعية أن ما تم الاطلاع عليه يبين الجهود الكبيرة التي بذلت من مسؤولي الوزارة خلف الكواليس لتسهيل «حق التعليم للجميع» وبما ساهم في التغلب على الكثير من الصعوبات في هذا الشأن.

وفي سياق متصل قال معالي وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، أن التعليم عن بُعد أصبح خياراً إستراتيجياً للمستقبل؛ مما يتطلب استمرار العمل على تطويره، وتبني ثقافة التغيير داخل المجتمع للتعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية دون ربطها بالأحداث أو الأزمات، عاداً المرحلة الحالية فرصة للتغيير والتطوير، ومواجهة التحديات والتغلّب على كثير منها.

وأشار الوزير آل الشيخ خلال لقائه مؤخراً عدداً من النخب المجتمعية؛ لتعزيز التكامل بين مؤسسات المجتمع ووزارة التعليم في دعم التعليم عن بُعد وبرامج التعليم الإلكتروني، إلى أن الوزارة استطاعت أن تتيح منصة مدرستي النوعية وفي مدة وجيزة وبكفاءات وطنية؛ لتقديم خدمات تعليمية شاملة للطلاب والمعلمين والمشرفين وقادة المدارس وأولياء الأمور، منوهاً بالدعم والاهتمام اللذين يجدهما التعليم بقطاعيه (العام والجامعي)، من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- وتوفير جميع الإمكانات لاستمرار الرحلة التعليمية عن بُعد للطلاب والطالبات، رغم ظروف جائحة كورونا.

وقال: «إن وزارة التعليم تنشد التكامل مع مؤسسات المجتمع والجهات ذات العلاقة لدعم التعليم عن بُعد كمشروع وطني في مرحلة استثنائية، مشيراً إلى أن الوزارة قيّمت العملية التعليمية عن بُعد بعد مضي خمسة أسابيع من بداية العام الدراسي والرفع بالنتائج للمقام السامي؛ للخروج بقرار العودة إلى المدارس أو استمرار التعليم عن بُعد».

وأشار الدكتور آل الشيخ إلى أنه تم التوجيه لمديري التعليم بمتابعة العملية التعليمية ورفع الجاهزية لعمليات التعليم عن بُعد، لافتاً إلى أن الوزارة ستجري اختبارات لعدد من المقررات الدراسية لجميع طلاب التعليم العام؛ لمعرفة النتائج ورسم الخطط التحسينية لأداء الطلبة خلال فترة التعليم عن بُعد.

وأبان وزير التعليم أنه خلال الأسابيع الخمسة الماضية، كانت المدرسة تُمثل مركز الدعم الأول للطلاب والمعلمين وأولياء أمورهم؛ وبالإضافة لذلك، تُقدم المدرسة الدعم النفسي من خلال الاجتماع مع أولياء الأمور للتهيئة النفسية والتثقيفية بشأن عمليات التقويم والمتابعة للطلاب، مبدياً فخره بوجود نماذج مشرّفة من المعلمين والمعلمات تجاوزوا التحديات، وتفانوا في تقديم واجبهم، وإيصال رسالتهم التعليمية عن بُعد لطلابهم.

وأوضح معاليه أن وزارة التعليم نفذت مجموعة من استطلاعات الرأي لقياس تجربة المستفيدين من الخدمات التي تقدمها (منصة مدرستي)، بوصفها مدخلاً مهما للتطوير، وتجاوز التحديات التي قد يواجهها التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني بشكل عام، كاشفاً عن إطلاق الوزارة «تطبيق مدرستي» للطلاب والطالبات وأولياء أمورهم، ويمكن تحميله وتثبيته على جميع أنظمة التشغيل للهواتف الذكية، حيث يوفر أكثر من ١٦ خدمة تعليمية سيتم تفعيلها على مراحل.

توقيع اتفاقية بين فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وتعليم عسير

قام وفد من فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة عسير يوم الأحد الموافق : ١٤٤٢/٠٢/٠٣هـ يتكون من الدكتور علي بن عيسى الشعبي مشرف الفرع، والدكتور محمد بن يحيى آل مزهر عضو الجمعية ، والأستاذ الدكتور منصور بن عوض القحطاني عضو الجمعية، والأستاذ حمد بن محمد آل مفرح مدير فرع الجمعية، بزيارة لتعليم منطقة عسير، وذلك للإطلاع على تجربتهم في التعليم عن بعد، وآلية القبول لأبناء وبنات البدون ومن في حكمهم، وكذلك مناقشة آلية توقيع إتفاقية التعاون بين فرع الجمعية بعسير وإدارة التعليم، حيث كان في استقبال الوفد مدير عام التعليم بالمنطقة سعادة الأستاذ سعد بن أحمد الجوني.

وقد عُقد اجتماع مع مدير عام التعليم حضرة الأستاذ سفر بن محمد البريدي مساعد مدير عام التعليم، والأستاذ عيسى الهلالي مدير التقويم والقبول، والأستاذة خيرية الشعيل مديرة وحدة إنجاز، وبعض منسوبي التعليم، وذلك لتوضيح الهدف من الزيارة وقد استمع الوفد الي شرح حول نظام التعليم عن بعد والدور الكبير الذي تقوم به الإدارة في الظروف الطارئة ، وتم مناقشة بعض الموضوعات الي تتعلق بحقوق الطلاب وضمان عدم حرمان أي طالب كان من حقه من التعليم لأي سبب و في أي مكان من المنطقة، كما تم التفاهم حول آلية توقيع مذكرة التفاهم بين الطرفين.

وقال المشرف على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة عسير الدكتور علي الشعبي، أنه من منطلق اختصاص الجمعية، فإنها تقوم بزيارات ميدانية وتلقي الشكاوى، وتتابعها مع الجهات المختصة بهدف تعزيز الايجابيات وإزالة السلبيات.

وقد قدم شكره لسعادة مدير عام التعليم وفريق العمل معه على حسن الاستقبال وتسهيل الزيارة لما يحقق الغرض منها.

السعودية تحتفي باليوم العربي لمحو الأمية بانخفاض نسبتها في المملكة

يصادف الثامن من يناير من كل عام اليوم العربي لمحو الأمية والذي تحتفي به جميع الدول العربية بالبرامج المعدة لمحو الأمية الكتابية والحسابية.

ولا سيما أن المملكة العربية السعودية لها سبق ريادي في هذا المجال حيث كانت نسبة الأمية في عهد الملك المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود من ٦٠ ٪ الي ٧٠ ٪ ، واليوم لا تتجاوز نسبة الأمية في السعودية ٥٪ وهذا الإنجاز لم يأتي من فراغ حيث أعدت الخطط والبرامج لمحو الأمية مثل: برامج (الحملات الصيفية – وبرنامج مجتمع بلا أمية) والتي تشرف عليه وزارة التعليم حيث تستهدف هذه البرامج المدن والقرى والهجر.

وفي ظل حكومة خادم الحرمين الشرفين الملك سلمان بن عبد العزيز شهدت المملكة العربية السعودية تطويراً كبيراً في محو الأمية وتعليم الكبار وكان من أهداف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ أن نصل إلى نسبة الأمية ٢,٥ ٪ والدعم ألا محدود الذي نجده من حكومتنا الرشيدة في فتح الفصول ومراكز تعليم الكبار.

ومن المشاريع الرائدة مراكز الأحياء المتعلمة وهو عبارة عن مبادرة التعلم مدى الحياة ولها دور بارز في تحقيق الرفاهة للمجتمع السعودي، حيث ستؤثر إيجابياً على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنموية للمملكة، وتستهدف تلك المبادرة الكبار من ١٥ سنة فما فوق خارج سلك التعليم بتمكينهم من فرص التعلم والتدريب المتنوعة والوصول إلى مصادر المعرفة بما يعزز قيم التعلم مدى الحياة.

وأوضح مدير الإدارة العامة للتعليم المستمر في وزارة التعليم الدكتور يحيى آل مفرح، أنه منذ توحيد المملكة وهي تخطو بثبات نحو محو أمية مواطنيها، وإثراء أفكارهم وتنويرها، مشيراً إلى أن المملكة تدرجت في ذلك بإنشاء المدارس، وتسيير قوافل النور، محققةً نسبة أمية أقل من ٦٪.

وأضاف أن المملكة سارت مع شقيقاتها من الدول العربية ضمن العقد العربي لمحو الأمية، من خلال تنويع الأساليب، وتحسين جودة المخرجات عبر مراكز الأحياء المتعلمة والمنتشرة في جميع مناطق ومحافظات المملكة، التي استفاد منها حوالي ٢٥٠ ألفاً من الجنسين، موضحاً أن تلك الجهود أثمرت عن تخريج المئات لسوق العمل، لافتاً إلى زيادة عدد الحملات الصيفية والمستفيدين منها.

من جهتها أوضحت المشرفة على وكالة البرامج التعليمية في وزارة التعليم أ. د. تهاني بنت عبدالعزيز البيز أن للمملكة سبقاً ريادياً في مجال محو الأمية، حيث وصلت نسبة الأمية في العام ١٣٧٤هـ ٦٠٪، وحالياً لا تتعدى نسبتها ٥,٦ ٪.

وقالت بمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية إن خفض معدلات الأمية يعود إلى جهود الوزارة ممثلةً في الإدارة العامة للتعليم المستمر التي أعدت الخطط والبرامج لمحو الأمية كبرامج الحملات الصيفية، وبرنامج الأمن العام بلا أمية، والدفاع المدني بلا أمية، ووزارة بلا أمية، وبرنامج مجتمع بلا أمية وغيرها من برامج الشراكات التي تشرف عليها وزارة التعليم، واستهدفت الأميين في المدن والقرى والهجر والأماكن النائية.

وأضافت أن المملكة شهدت في مجال التعليم المستمر تطوراً كبيراً في محو الأمية وتعليم الكبار، من خلال الدعم الاستثنائي الذي تقدمه وزارة التعليم في استمرار فتح برامج ومدارس تعليم الكبار الابتدائية والمتوسطة والثانوية، حيث بلغ عدد الملتحقين في المدارس الابتدائية ٤٤٧٦٥ والمتوسطة ٤٢٩٩٤ والثانوية ٦٠٥٩٥ دارساً، مشيرةً إلى أن مبادرة افتتاح مراكز الأحياء المتعلمة تستهدف فئة الكبار من ١٥ سنة فما فوق لمن هم خارج سلك التعليم بتمكينهم من فرص التعلّم والتدريب المتنوعة، والوصول إلى مصادر المعرفة بما يعزز قيم التعلّم مدى الحياة.

وأشارت إلى أن وزارة التعليم تدعم برامج التعليم المستمر عبر الشراكة والمسؤولية المجتمعية مع عدد من الجهات الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني تجاه قضية الأمية، وتفعيل دور الجامعات في دعم برامج تعليم الكبار، وجهود المؤسسات الوطنية والجمعيات الخيرية والمنظمات الإقليمية والدولية في دعم برامج تعليم الكبار ومحو الأمية والتعليم المستمر في المملكة؛ للقضاء على الأمية بمختلف أنواعها.

النيابة العامة تُحذر من ٦ تصرفات تنتهك حقوق الطفل و تميز سعودي في حماية الطفل من الإيذاء

أكدت النيابة العامة، على أن كل طفل بالمملكة يتمتع بحقوق وضمانات مقررة لصالحه شرعاً ونظاماً، ويُحظر المساس بها تحت أي ذريعة كانت.

وأضافت عبر حسابها الرسمي على «تويتر»، أن الطفل يحظى بتوفير كافة وسائل الأمن والسلامة فيما يقدم له من ألعاب ترفيهية تتناسب مع سنه.

ورصدت ٦ تصرفات تعد إيذاءً وإهمالاً للطفل ويعاقب عليها القانون؛ وهي كالتالي:

- ترك الطفل دون ولاية أو سلطة رقابية أو رعاية أسرية
- استغلاله في التسويق التجاري
- تعريضه بشكل مباشر أو غير مباشر إلى المواد الإعلامية المخلة بالآداب، أو الإجرامية أو غير المناسبة لسنه، أو التي تعرض معتقده أو فكره و سلوكه للخطر.
- استغلال الطفل استغلالًا اقتصاديًا. قيادة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٢ عشر سنة لدراجات الركوب المخصصة للأطفال في الطريق العام؛ حيث يكون ولي الأمر هو المسؤول عن ما يترتب على ذلك من أضرار
- تأجير دراجات الركوب المخصصة للأطفال لمن يقل عمرهم عن ١٢ سنة؛ حيث يتحمل مؤجري الدراجات المسؤولية في هذه الحالة.

فحماية الطفل من الإيذاء والعنف ليس تدليلاً، لكنها رعاية له وضمان لمستقبله ووقاية للمجتمع بأسره، وهي أولى خطوات استقرار الأسرة، وأثبتت الدراسات الحديثة أن الطفل الذي يتعرض للعنف يكون أكثر ميلاً نحو استخدام العنف في سنينه المتقدمة، ويختلف تأثير العنف على الطفل حسب شخصيته، ونوعية العنف الممارس والشخص الذي يقوم به.

وتوسع نظام حماية الطفل بالمملكة في تعريف إيذاء الطفل ليشمل: الإبقاء دون سند عائلي، أو عدم استخراج وثائقه الثبوتية، أو استكمال تطعيماته الصحية الواجبة، أو التسبب في انقطاعه عن التعليم، أو وجوده في بيئة قد يتعرض فيها للخطر، أو سوء معاملته، أو التحرش به جنسيّاً، أو تعريضه للاستغلال الجنسي، أو استغلاله ماديّاً، أو في الإجرام، أو في التسول، أو تعريضه لمشاهد مخلة بالأدب، أو إجرامية، أو غير مناسبة لسنه، أو التقصير البيّن المتواصل في تربيته ورعايته، وكذلك السماح له بقيادة المركبة دون السن النظامية، وكل ما يهدد سلامته أو صحته الجسدية أو النفسية.

وتؤكد ديباجة اتفاقية حقوق الطفل أن «الاعتراف بالكرامة المتأصلة لجميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية وغير القابلة للتصرف يشكل أساس الحرية والعدالة والسلم في العالم، كما ينص الإعلام العالمي لحقوق الإنسان على أن «للطفولة الحق في رعاية ومساعدة خاصتين».

وتقضي اتفاقية حقوق الطفل بأن تعمل الدول على «ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة». على أن «تتخذ جميع التدابير لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال وإساءة المعاملة أو الاستغلال بما في ذلك الإساءة الجنسية».

أهمية حقوق الطفل:

ثمة أسباب عديدة تدعو إلى إفراد حقوق الطفل في اتفاقية منفصلة لحقوق الإنسان:

الأطفال هم أفراد، فالأطفال ليسوا ملكية لوالديهم ولا للدولة، وهم ليسوا مجرد أشخاص في طور التدريب؛ فلهم وضعية مساوية كأعضاء في الأسرة الإنسانية.

يبدأ الطفل حياته ككائن معتمد تماماً على الآخرين، لا بد أن يعتمد الأطفال على البالغين للحصول على الرعاية والإرشاد اللذين يحتاجونهما لينموا حتى يصبحوا مستقلين، وفي الوضع المثالي، تقدم أسرة الطفل هذا الدعم، ولكن عندما يكون مقدمو الرعاية الأساسيون غير قادرين على تلبية احتياجات الطفل، يتوقف الأمر على الدولة كجهة مكلفة بالمسؤولية لأن تجد بديلاً يتماشى مع المصلحة الفضلى للطفل.

يعد النماء الصحي للأطفال أمراً حاسم الأهمية للرفاه المستقبلي لأي مجتمع، بما أن الأطفال هم في طور النمو والتطور فهم معرضون بصفة خاصة - وأكثر من البالغين - لظروف المعيشة السيئة من قبيل الفقر ونقص الرعاية الصحية والتغذية والمياه المأمونة والسكن، والتلوث البيئي. وتهدد تأثيرات الأمراض وسوء التغذية والفقر مستقبل الأطفال، وبالتالي فإنها تؤثر على مستقبل المجتمعات التي يعيشون فيها.

حلول ذكية لتحقيق الأمن الغذائي و الفاو تُحذر من ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي

للمرة الأولى في العالم العربي افتتحت شركة كويتية متخصصة بتطوير تقنيات الزراعة الذكية، بشراكة مع شركات هندسية ألمانية، مزرعة عمودية ذكية مغلقة للأغراض التجارية في دولة الكويت، قائمة على الزراعة العضوية المراعية للبيئة.

وتصل المساحة المزروعة في المشروع إلى نحو ٣ آلاف متر مربع، ويتوقع القائمون عليها أن تنتج نحو ٢٥٠ نوعاً من الخضروات الورقية العضوية، بتقنية الزراعة دون تربة، بقدرة إنتاجية تبلغ ٥٥٠ كيلوغراماً من الخضروات يومياً، ما يدعم الأمن الغذائي في الكويت، بعد أن كانت تعتمد على الواردات الخارجية لتلبية حاجة السوق المحلية.

والمزارع العمودية الذكية أحد أهم حلول إنتاج الغذاء، ويُتوقع أن تغير وجه الزراعة في المستقبل وأن تسهم في تحقيق ثورة في الأمن الغذائي العالمي، وبشكل خاص في المناطق ذات المناخ القاسي، إذ تتبنى أساليب عالية التقنية لإنتاج محاصيل في نظام بيئي مغلق يسهل التحكم بعوامله من درجات حرارة وإضاءة، بالاعتماد على الزراعة المائية دون تربة أو الحاجة إلى استخدام مبيدات حشرية وذلك على رفوف تمتد رأسياً.

وتقلل طريقة الزراعة العمودية استخدام المياه بنسبة تصل إلى ٩٠ في المئة مقارنة بالزراعة التقليدية، وتقلل من استخدام الأسمدة بنسبة ٦٠ في المئة دون استخدام المبيدات الحشرية.

وتكفل حفظ قيمة المنتجات الغذائية حتى وصولها إلى المستهلكين، بفضل نموذج مستدام يقوم على إتاحة المنتجات مباشرة من المزرعة إلى المائدة.

الفاو تُحذر من ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي.

وقد حذرت منظمة «فاو» مؤخراً، من تهديد الصدمات الاقتصادية والفيضانات والجراد الصحراوي، لمكاسب الأمن الغذائي التي حققت مؤخرًا.

وأكدت المنظمة، أن هناك توقعات بارتفاع عدد الأشخاص الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، من ٢ مليون إلى ٣,٢ مليون في الأشهر.

موريتانيا.. إطلاق مشروع مواجهة انعدام الأمن الغذائي:

أطلقت السلطات الموريتانية من ولاية لعصابة شرقي البلاد، مشروع تعزيز القدرات لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في الساحل، الممول بالشراكة بين البنك الإسلامي للتنمية والحكومة الموريتانية.

ويشمل المشروع وفق ما أعلنته وزارة التنمية الريفية، سبع ولايات داخلية، من خلال إنشاء ١٤٣ مدجنة، وتوزيع مجاني للمواشي علي الأسر الفقيرة, بالإضافة إلى إقامة ١٨ سداً زراعياً في ولاية لعصابه التي انطلق منها المشروع.

وقال وزير التنمية الريفية الدي ولد الزين, "إن مثل هذه المشاريع، تسعى الحكومة من خلالها للتخفيف من الفقر وخلق مصادر دخل جديدة"، داعياً إلى "الاستغلال المعقلن لهذه التدخلات والتسيير المسؤول للمنشآت الزراعية لضمان المردودية المنتظرة".

من جهته طالب عمدة بلدية كلير، بترميم الحواجز المائية والعمل على ردم المستنقعات الناتجة عن بناء طريق باركيول والتي تشكل خطراً على الحيوانات إضافة لدعم مشاريع الخضروات وتسييج المزارع.

العمل من أجل القضاء على الجوع

١٣٥ مليون شخص حول العالم يواجهون انعدام الأمن الغذائي .. تحذيرات أممية من تفاقم الأزمة:

حذر تقرير صادر عن الأمم المتحدة من أن وباء «كوفيد ١٩» قد يؤدي في ٢٠٢٠ إلى تفاقم وضع السكان الذين هم على شفير المجاعة وسجلت أعدادهم تزايداً كبيراً أساساً في عام ٢٠١٩.

وبحسب «الفرنسية»، أفاد التقرير العالمي حول الأزمات الغذائية للعام ٢٠٢٠ الذي نشره مؤخراً أن نحو ١٣٥ مليون شخص في ٥٥ دولة طالتها النزاعات ومشكلات المناخ كانوا في وضع «انعدام أمن غذائي حاد» في عام ٢٠١٩.

وهذا الرقم هو الأعلى منذ أربعة أعوام حين بدأ إصدار التقرير الذي رفعته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» وبرنامج الأغذية العالمي إلى مجلس الأمن الدولي مؤخراً.

ويبدو أن إفريقيا دفعت العام الفائت مجدداً ثمن «انعدام الأمن الغذائي الحاد» الذي طال ٧٣ مليون شخص هم أكثر من نصف سكان القارة.

وبين الدول الأكثر تضرراً من هذه الآفة جنوب السودان «٦١ في المائة» واليمن «٥٣ في المائة» وأفغانستان «٣٧ في المائة»، إضافة إلى سورية وهايتي وفنزويلا وإثيوبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان والشطر الشمالي من نيجيريا.

وأورد التقرير أن «النزاعات كانت دائماً المحرك الرئيس للأزمات الغذائية في ٢٠١٩، لكن الظروف المناخية القصوى والصدمات الاقتصادية باتت أكبر»، محذراً من أن فيروس كورونا المستجد قد يشكل عاملاً يفاقم هذا الوضع.

ولفت معدو التقرير إلى أنه أحصى ٢٢ مليون شخص إضافي في دول أو مناطق مقارنة بالتقرير السابق، لكن عبر مقارنة الدول الـ٥٠ التي تضمنها تقريرا ٢٠١٩ و٢٠٢٠ يتبين أن عدد الأفراد المتأثرين بالأزمات «ارتفع من ١١٢ مليونا إلى ١٢٣ مليون نسمة».

ولاحظ التقرير أيضاً أن تفاقم انعدام الأمن الغذائي هو موضوع بالغ الحساسية في مناطق نزاعات مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان، أو في دول تعرضت لجفاف حاد أو تدهور اقتصادها مثل هايتي وباكستان وزيمبابوي.

على الصعيد الاقتصادي، يمكن أن يتفاقم الوضع بشكل سريع جدا في الدول الـ٥٥ المعنية بأزمات غذائية المدرجة في التقرير نظراً إلى انتشار فيروس كورونا المستجد.

وحذر التقرير من أن تلك الدول التي تشملها هذه الأزمات الغذائية «لديها قدرة محدودة جدا وربما معدومة على مواجهة التداعيات الصحية والاقتصادية» لهذه الأزمة.

إلى جانب المشكلات اللوجستية التي تخلفها هذه الأزمة التي تهدد إمدادات دول واردة في التقرير فإن الوباء يمكن أن يزيد مستوى انعدام الأمن الغذائي لدول أخرى.

وبين، المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا هناك بعضها من أكبر مصدري الأرز في العالم، وسط قلق من تقلبات سوق الأرز في الأسابيع الماضية.

وأكد عبدالرضا عباسيان أبرز خبير اقتصادي لدى الـ «فاو» أن الأرز، الغذاء الأساس، شهد في الآونة الأخيرة «ارتفاعا كبيرا» في الأسعار.

وذكر أرنو سوليه الوسيط في شركة «إس سي بي» السويسرية أن فيتنام ثالث مصدر عالمي «فرضت حظراً على التصدير عمليا»، مؤكداً أن هذا الحظر تزامن مع شلل منشآت الموانئ الهندية بسبب إجراءات العزل.

ونتيجة لذلك، ارتفع سعر الأرز التايلاندي، الوحيد المتبقي في السوق، سريعاً إلى ٥٧٠ يورو للطن قبل أن يتراجع مجدداً إلى ٥٢٥ يورو بعد إعادة فتح جزئية للسوق الفيتنامية الأسبوع الماضي ما أدى إلى تنفس الدول المستوردة الصعداء.

وقال عباسيان «إن مسألة الأسعار مهمة، لكن هناك كثيرا من القضايا الأخرى التي يجب أخذها في الحسبان».

وأضاف «المدارس مغلقة في الغرب وكثير من الناس يشتكون، لكن الوجبات لا تزال تقدم إلى الأولاد، وفي الدول الأكثر فقراً حين تغلق المدارس هذا يعني عدم الحصول على وجبة غداء».

من جهتها، حذرت منظمة أوكسفام غير الحكومية مؤخراً، من أن نحو ٥٠ مليون شخص في غرب إفريقيا معرضون لخطر المجاعة بسبب تداعيات وباء «كوفيد ١٩» التي فاقمت مشكلات الجفاف وانعدام الأمن في المنطقة.

١٣٥ مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد بالعالم:

أشار المتحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إلى أن «وباء كورونا يتسبب في معاناة إنسانية هائلة وضغط إضافي على النظم والاقتصادات والمجتمعات الصحية، وخاصة تلك التي أضعفتها بالفعل سنوات من الصراع المسلح»، موضحًا أن «كوفيد ١٩» لا ينشر المرض والوفاة فقط، بل يدفع الناس إلى الفقر والجوع».

ولفت دوجاريك إلى أن «بعض القادة يستغلون الوباء لاعتماد تدابير قمعية، ولذلك أصبح من الصعب حماية الفئات الأكثر ضعفاً، وينطبق هذا بشكل خاص على مناطق النزاع، حيث تعرض المدنيون بالفعل لمخاطر كبيرة»، منوّهًا بأن «بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وثقت مقتل ما لا يقل عن ٥٨ مدنياً وجرح ١٩٠ آخرين بين ١ نيسان و١٨ أيار».

كما أفاد بأن «عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام هي إحدى أكثر الوسائل فعالية لحماية المدنيين في مناطق الصراع حول العالم»، منوّهًا بالتقرير الذي أشار إليه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والذي كشف فيه عن قتل أو جرح أكثر من ٢٠ ألف مدني في عشر نزاعات فقط: أفغانستان وجمهورية إفريقيا الوسطى والعراق وليبيا ونيجيريا والصومال وجنوب السودان وسوريا وأوكرانيا واليمن، موضحًا أن «الرقم فقط للحوادث التي تم التحقق منها من قبل الأمم المتحدة، هو مجرد جزء من المجموع».

وأضاف دوجاريك بأنه «للسنة التاسعة على التوالي ٩٠٪ من الأشخاص الذين قتلوا، هم بسبب الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان من المدنيين»، حاثًا جميع الحكومات على الالتزام القوي بتجنب استخدام الأسلحة المتفجرة ذات الآثار واسعة النطاق في المناطق المأهولة بالسكان»، مؤكدًا أن «هناك ١٣٥ مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في العالم يعيش أكثر من النصف في البلدان والأقاليم المتضررة من النزاع. وهناك توقعات بزيادة حادة في العدد بسبب جائحة كورونا».

بموازاة ذلك، أشار إلى أنه «تم الإبلاغ عن العنف ضد العاملين في المجال الإنساني والأصول على نطاق واسع. في أفغانستان، حيث قتل ٣٢ عاملاً في مجال الإغاثة وجرح ٥٢ وخطف ٥٣٢. في اليمن، كان هناك ما يقرب من ٤٠٠ حادثة عنف ضد العاملين في المجال الإنساني والأصول الإنسانية. ويمثل الموظفون الوطنيون أكثر من ٩٠٪ من القتلى والجرحى ووفقًا ل منظمة الصحة العالمية ، قُتل ١٩٩ عاملاً في الرعاية الصحية في أكثر من ١٠٠٠ هجوم في عام ٢٠١٩».

© صفحة تهتم بنشر أهم أخبار الجوع في العالم و جهود المنظمات و المختصين و المهتمين بحقوق الإنسان للقضاء عليه من أجل العمل على تحسين حقوق الإنسان في العالم

دول العالم تحتفي باليوم العالمي للمسنين تحت شعار «حماية كبار السن خلال كوفيد -١٩ وما بعده و التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة

تحتفي الأمم المتحدة في مثل هذا اليوم ١ أكتوبر من كل عام باليوم العالمي للمسنين أو اليوم العالمي لكبار السن، هو أحد أعياد الأمم المتحدة ومناسبة سنوية عالمية يتم إحيائها في ١ أكتوبر من كل عام، وكانت جمعية الأمم المتحدة العامة في ١٤ ديسمبر، ١٩٩٠م صوتت لإقامة يوم ١ أكتوبر بمثابة اليوم العالمي للمسنين والمسجل في رؤية ١٠٦/٤٥ وكان أول احتفال لليوم العالمي للمسنين بتاريخ ١ أكتوبر، ١٩٩١م أي في السنة التي تليها مباشرةً.

ويتم الاحتفال باليوم العالمي للمسنين لرفع نسبة الوعي بالمشكلات التي تواجه كبار السن، كالهرم وإساءة معاملة كبار السن، وهو أيضًا يوم للاحتفال بما أنجزه كبار السن للمجتمع، وهذه الاحتفالية مشابهة ليوم الأجداد في أمريكا وكندا وكذلك إلى احتفالية التاسع المضاعف في الصين ويوم احترام المسنين في اليابان.

وكان قد سبق بداية اعتماد اليوم العالمي لكبار السن عدة مبادرات حتى توجت فئة المسنين بعيدها السنوي، منها: خطة عمل فيينا الدولية للشيخوخة والتي اعتمدتها الجمعية العالمية الأولى للشيخوخة في عام ١٩٨٢ وأيدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد ذلك.

واستهدفت فئات معينة كمرأة من المكسيك في مرحلة الشيخوخة، ويعمل كبار السن على تقديم إسهامات عدة للمجتمع من خلال العمل التطوعي ونقل الخبرات والمعرفة للأجيال الأخرى من خلال خبرتهم التي إكتسبوها في الحياة، ويبلغ عدد كبار السن (الأكثر من ٦٠ عاما) في العالم نحو ٦٠٠ مليون نسمة (٢٠١٢)، والذي يتوقع أن يرتفع إلى ملياري نسمة بعد خمسين عاما.

ومن المنظمات والفئات التي تحتفل بهذا اليوم العالمي هي: «كبار السن من الجنسين، المؤسسات الحكومية التي ترعى المسنين، الجمعيات والمؤسسات الأهلية، الأفراد والأسر المعنية برعاية المسنين، العاملون في مجالات الرعاية الصحية وتأهيل المسنين، العاملون الصحيون في المراكز الصحية، وأهداف ورسائل اليوم العالمي للمسنين

وتتلخص أهداف اعتماد اليوم العالمي للمسنين في لفت الانتباه إلى هذه الفئة العمرية التي ساهمت في تنمية المجتمعات وقدرتها على مواصلة المساهمة، وقد تتلخص أهداف هذا اليوم العالمي في: «التوعية بأهمية الرعاية الوقائية والعلاجية لكبار السن، تعزيز الخدمات الصحية والوقاية من الأمراض، وتوفير التكنولوجيا الملائمة والتأهيل، وتدريب الموظفين في مجال رعاية كبار السن، وتوفير المرافق اللازمة لتلبية احتياجات كبار السن (كدور العجزة)، وحث المنظمات غير الحكومية والأسر؛ لتقديم الدعم للمسنين لاتباع أسلوب صحي جيد، والتعاون بين المؤسسات الحكومية والأسر والأفراد لتوفير بيئة جيدة لصحة ورفاهية المسنين.

الأوبئة: هل تغير كيف نتعامل مع العمر والشيخوخة؟

من جانبه قال الأمين العام للأمم المتحدة كتبها: أنطونيو غوتيريش في رسالة له بمناسبة اليوم الدولي للمسنين «يحتفل العالم بالذكرى السنوية الثلاثين لإعلان اليوم الدولي لكبار السن ونحن نعاين الأثر الشديد وغير المتناسب الذي لحق كبار السن في جميع أنحاء العالم من جراء جائحة كوفيد-١٩، لا من حيث صحتهم وحسب، وإنما من حيث حقوقهم ورفاهيتهم أيضاً.

ويجب أن يحظى كبار السن بالأولوية في جهودنا للتغلب على جائحة كوفيد-١٩، وانسجاماً مع موضوع الاحتفال باليوم في هذا العام، يجب علينا أيضا أن ندرس الكيفية التي قد تغير بها الجائحةُ طريقةَ تناولنا لمسألة التقدم في السن والشيخوخة في مجتمعاتنا. وسيكون من الأهمية بمكان توسيع الفرص المتاحة لكبار السن وزيادة فرص حصولهم على الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية والحماية الاجتماعية.

ويصادف الاحتفالُ باليوم الدولي لكبار السن هذا العام احتفالَ العالم أيضاً بالسنة الدولية للممرضات والقابلات التي لها صلة مباشرة بالتحديات التي تواجه كبار السن في الظرف الراهن. ويؤدي الأخصائيون الصحيون والاجتماعيون، مثل الممرضات والقابلات، دوراً حيوياً في التصدي للجائحة، وغالبية هؤلاء من النساء، ومن بينهن العديد من كبيرات السن فهؤلاء هم الأشخاص الذين يكرسون حياتهم لرعايتنا ولرعاية كبار السن والأمهات والأطفال، وهم بذلك يستحقون دعما أكبر بكثير مما يقدّم لهم الآن.

وإذ نسعى إلى التعافي معا بطرق

أفضل، يجب أن نبذل جهودا متضافرة على امتداد عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ لتحسين حياة كبار السن وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية. فالإمكانات التي ينطوي عليها كبار السن هي أساس قوي للتنمية المستدامة، ويجب علينا أكثر من أي وقت مضى أن نصغي إلى آرائهم واقتراحاتهم وأفكارهم لبناء مجتمعات أكثر شمولاً ورعاية للمسنين».

يهدف موضوع عام ٢٠٢٠ الى:

- ابلاغ المشاركين بالأهداف الاستراتيجية والتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة (٢٠٢٠-٢٠٣٠).
- رفع مستوى الوعي بالاحتياجات الصحية الخاصة لكبار السن وإسهاماتهم في صحتهم وفي عمل المجتمعات التي يعيشون فيها.
- زيادة الوعي والتقدير لدور القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية في الحفاظ على صحة كبار السن وتحسينها، مع إيلاء اهتمام خاص لمهنة التمريض
- تقديم مقترحات لتقليص الفوارق الصحية بين كبار السن في البلدان المتقدمة والنامية.
- زيادة فهم تأثير جائحة كوفيد-١٩ على كبار السن وتأثيره على سياسة الرعاية الصحية والتخطيط.

الجدير ذكره هو أنه على مدى العقود الثلاثة القادمة، من المتوقع أن يتضاعف عدد كبار السن في جميع أنحاء العالم ليصل إلى أكثر من ١,٥ مليار شخص في عام ٢٠٥٠، وستشهد جميع المناطق زيادة في حجم السكان الأكبر سنًا بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٥٠. أكبر زيادة (٣١٢ مليون) في شرق وجنوب شرق آسيا، حيث يزيد من ٢٦١ مليونًا في عام ٢٠١٩ إلى ٥٧٣ مليونًا في عام ٢٠٥٠، ومن المتوقع حدوث أسرع زيادة في عدد كبار السن في شمال إفريقيا وغرب آسيا، حيث يرتفع من ٢٩ مليونًا في ٢٠١٩ إلى ٩٦ مليون في عام ٢٠٥٠ (بزيادة قدرها ٢٢٦ في المائة). ومن المتوقع أن تكون ثاني أسرع زيادة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث يمكن أن ينمو عدد السكان الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عامًا أو أكثر من ٣٢ مليونًا في عام ٢٠١٩ إلى ١٠١ مليون في عام ٢٠٥٠ (٢١٨ في المائة)، على نقيض ذلك، يُتوقع أن تكون الزيادة صغيرة نسبيًا في أستراليا ونيوزيلندا (٨٤ في المائة) وفي أوروبا وأمريكا الشمالية (٤٨ في المائة)، وهي المناطق التي يكون فيها السكان بالفعل أكبر سناً بكثير مما هو عليه في أجزاء أخرى من العالم.

من بين المجموعات الإنمائية، ستكون البلدان الأقل نمواً باستثناء أقل البلدان نمواً موطناً لأكثر من ثلثي سكان العالم المسنين (١,١ مليار) في عام ٢٠٥٠، ومع ذلك فمن المتوقع أن تحدث أسرع زيادة في أقل البلدان نمواً، حيث قد يرتفع عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عامًا أو أكثر من ٣٧ مليونًا في عام ٢٠١٩ إلى ١٢٠ مليونًا في عام ٢٠٥٠ (٢٢٥٪).

رعاية المسنين:

يُقصد برعاية المسنين تقديم جميع الخدمات الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والصحية التي تتّصف بصبغتها الوقائية أو العلاجية للمسنين من قِبَل المؤسسات المعنية والميادين المحيطة بهم سواء أكانت الميادين التي يعيشون فيها أو يعملون فيها، وتكون رعاية المسنين في شيخوختهم بطريقتين:

- علاجية: ويكون ذلك بالتعامل مع الأمراض المصاب بها المُسن وتخليصه منها قدر المستطاع مع الأخذ بعين الإعتبار قدرته الضعيفة على التحمل وضعف جسده على امتصاص الأدوية.
- وقائية: ويتم من خلال اتّباع نظام غذائي مناسب لصحة المسنّ، واجتناب أكل المأكولات المضرّة له، بالإضافة إلى ممارسة الرياضة بشكل يتناسب مع قدراته الجسدية وبشكل روتيني.

منظمة الصحة العالمية تُطلق تطبيقاً رقمياً لتحسين رعاية كبار السنّ

أطلقت منظمة الصحة العالمية مجموعة من الأدوات، تشمل تطبيقاً رقمياً لمساعدة العاملين في القطاعين الصحي والاجتماعي على توفير رعاية أفضل لكبار السنّ.

ويتضمّن التطبيق الرقمي التفاعلي المبتكر، المعروف باسم تطبيق كتيّب WHO ICOPE إرشادات عملية لمعالجة الحالات ذات الأولوية، بما في ذلك القيود الحركية، وسوء التغذية، وفقدان البصر والسمع، وتراجع القدرة على الإدراك، وأعراض الاكتئاب، والرعاية والدعم الاجتماعيين. وسوف يساعد هذا التطبيق، عند استخدامه بالاقتران مع مجموعة من الأدوات من بينها كتيّب جديد، في التعجيل بتدريب العاملين في القطاعين الصحي والاجتماعي على معالجة مختلف احتياجات كبار السنّ بشكل أفضل.

وكما ورد على لسان الدكتور أنشو بانيرجي، مدير إدارة صحة الأم والوليد والطفل والمراهق والشيخوخة بالمنظمة: «من الضروري أن يتم إدراج خدمات كبار السنّ في مجموعات الرعاية الصحية الشاملة، وفي الوقت ذاته، يلزم أن يتم التنسيق بشكل جيد بين الخدمات الصحية والاجتماعية لتوفير رعاية مثلى عند الحاجة. ومجموعة الأدوات الجديدة تدعم الشيخوخة الصحية من خلال نموذج منسق للرعاية يتمركز حول البشر».

إن سكان العالم يتقدّمون في العمر بوتيرة سريعة. فبحلول عام ٢٠٥٠، سيتجاوز واحد من بين كل خمسة أشخاص سنّ الستين. ويُتوقّع أن يتضاعف عدد من تتجاوز أعمارهم الثمانين بمعدل ثلاثة أمثال من ١٤٣ مليون شخص في عام ٢٠١٩ إلى ٤٢٦ مليون شخص في عام ٢٠٥٠. ورغم التفاوت من شخص كبير في السنّ إلى آخر، فإن مختلف القدرات البدنية والعقلية تنحو إلى التراجع مع ازدياد العمر.

وعلى حد قول الدكتورة إيزلين أراجو دي كارفالهو، رئيس الفريق المعني بالشيخوخة والرعاية المتكاملة بالمنظمة، فإن: «هذا الابتكار سيساعد كبار السنّ على مواصلة القيام بالأشياء التي يحبونها ويحول دون تعرّضهم للعزلة الاجتماعية والتبعيّة في الرعاية. ومن الضروري أن يتم التدخل بالقرب من مكان إقامة كبار السنّ، في ظل مشاركة فاعلة من المجتمع المحلي والمسنّين أنفسهم، من أجل وضع خطة مصمّمة حسب الطلب لرعاية هؤلاء الأشخاص».

وتأتي مجموعة أدوات الرعاية المتكاملة لكبار السنّ كمحصّلة لعامين من المشاورات الموسّعة مع مجموعة بارزة من الخبراء وأصحاب المصلحة من بينهم ممثلون عن المجتمع المدني. وتسلّم خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة بأنه لا يمكن تحقيق التنمية إلا إذا كانت شاملة للناس كافةً من جميع الأعمار، ويعدّ تمكين كبار السنّ وإتاحة مشاركتهم على أكمل وجه وإدماجهم اجتماعياً في تحقيق مستوى جيد للرعاية الصحية من الوسائل الكفيلة بالحدّ من أوجُه انعدام المساواة.

حقائق و أرقام

بحلول عام ٢٠٢٠، سوف يفوق عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عامًا فما فوق عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات.

على مدى العقود الثلاثة المقبلة، من المتوقع أن يتضاعف عدد كبار السن في جميع أنحاء العالم ليصل إلى أكثر من ١,٥ مليار شخص في عام ٢٠٥٠ وسيعيش ٨٠٪ منهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

قد تؤدي جائحة كوفيد-١٩ إلى انخفاض دخل كبار السن ومستويات معيشتهم بشكل ملحوظ. وبالفعل، أقل من ٢٠٪ من كبار السن في سن التقاعد يتلقون معاشًا تقاعديًا.

في شهر التوعية بسرطان الثدي ٢٠٢٠ منظمة الصحة العالمية تسلط الضوء على أبرز النصائح للوقاية من خطر الإصابة بسرطان الثدي

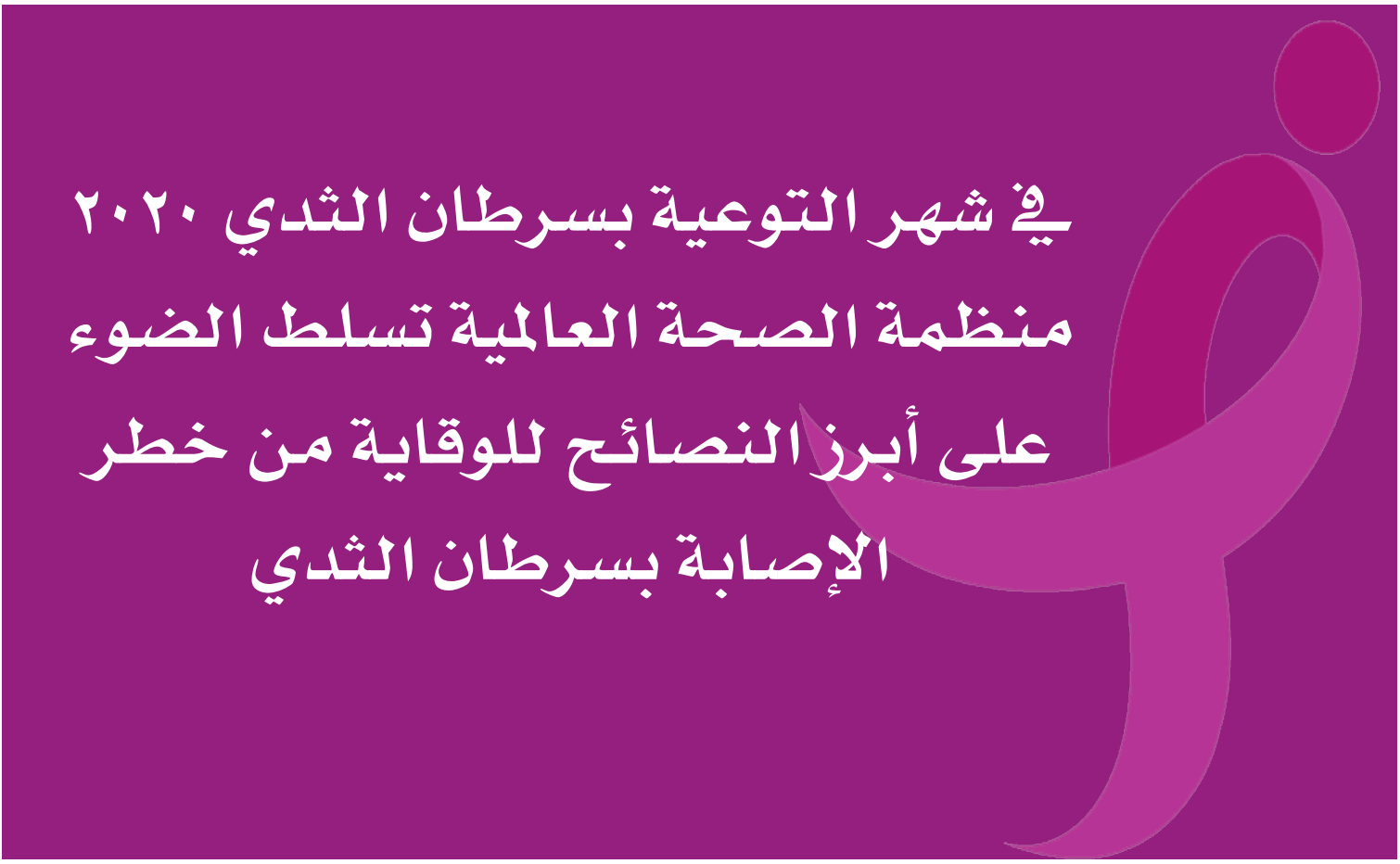

كل شهر أكتوبر، تركز الحملات الصحية في جميع أنحاء العالم على تثقيف الناس حول الوقاية من سرطان الثدي وعلاجه. سرطان الثدي هو مرض يحدث عندما تتضاعف أنسجة الثدي وتنمو خارج نطاق السيطرة وتشكل تورمًا أو ورمًا. تحدث معظم أنواع سرطان الثدي بسبب شيخوخة أنسجة الثدي، أقل من ١٠ في المئة من الحالات هي من جينات سرطان الثدي الموروثة. يصاب كلا الرجال والنساء بسرطان الثدي، ولكن غالبية الحالات تحدث عند النساء فوق سن ٦٠.

ونوه المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة الشرق الأوسط، عبر حسابه الرسمي على "تويتر"، إلى أن سرطان الثدي يأتي في مقدمة أنواع السرطان التي تصيب النساء في العالم المتقدم والعالم النامي على حدّ سواء.

وتُسجل سنوياً نحو ٢,١ مليون حالة جديدة للإصابة بسرطان الثدي.

وأشار المكتب الإقليمي إلى أن حالات الإصابة بسرطان الثدي تشهد ارتفاعاً في البلدان النامية خصوصاً، حيث لا يتم تشخيص معظم الحالات إلاّ في مراحل المرض المتأخّرة.

وفيما يلي خطوات بسيطة للحد من خطر الإصابة بسرطان الثدي، وفقاً لتوصيات المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة الشرق الأوسط:

- الرضاعة الطبيعية
- ممارسة الأنشطة البدنية
- الحد من التعرض للإشعاع
- الإقلاع عن التدخين
- التحكم في الوزن
- الحد من تناول الكحول

تشهد حالات الإصابة بسرطان الثدي ارتفاعاً في البلدان النامية خصوصاً، حيث لا يتم تشخيص معظم الحالات إلاّ في مراحل المرض المتأخّرة.

السرطان إمبراطور الأمراض آخذ في الازدياد، وأسبابه متعددة العوامل.

تقول الدكتورة أرونا موراليدار ، استشاري التوليد وأمراض النساء بمستشفى فورتيس لا فيم ، بنغالور: «على الرغم من الاعتقاد بأن سرطان الثدي مرض من أمراض العالم المتقدم ، فإن ما يقرب من ٥٠ في المائة من حالات سرطان الثدي و ٥٨ في المائة من الوفيات تحدث في أقل –الدول المتقدمة. كما أن التوزيع العمري لسرطان الثدي يتغير لأن النساء الأصغر سنا أيضًا يصبن بسرطان الثدي».

وتشير إلى أن سرطان الثدي قابل للكشف المبكر، حيث أنه يشمل عضوًا سطحيًا غير مخفي في أعماق الجسم. في الواقع، يمكن اكتشاف أعراض نفس الشيء بنفسك.

ما هو الفحص الذاتي للثدي؟

هذا هو أهم مستوى أساسي من الفحص للكشف عن سرطان الثدي. «SBE» هي أداة مريحة بدون تكلفة يمكن لأي شخص استخدامها بانتظام وفي أي عمر، يُجرى الفحص الذاتي للثدي بنفسك بشكل مثالي بعد الدورة الشهرية أمام المرآة».

بشرى لمريضات سرطان الثدي.. الأمل في الطبيعة:

وذكرت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن معدل الإصابة بسرطان الثدي في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ارتفع بشكل مطرد خلال السنوات الأخيرة، بسبب زيادة متوسط العمر المتوقع وزيادة التحضر واعتماد أنماط الحياة الغربية.

ووفقاً لإحصائيات المنظمة العالمية، تحدث غالبية الوفيات بإجمالي ٢٦٩٠٠٠ حالة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، نتيجة تشخيص معظم النساء المصابات بسرطان الثدي في مراحل متأخرة لنقص الوعي بالكشف المبكر والحواجز التي تعترض الخدمات الصحية.

لذا تشجع منظمة الصحة العالمية برامج مكافحة سرطان الثدي الشاملة كجزء من الخطط الوطنية لمكافحة السرطان، مشيرة إلى أن استراتيجيات الكشف المبكر الموصى بها للبلدان منخفضة ومتوسطة الدخل هي الوعي بالعلامات والأعراض المبكرة والفحص عن طريق الفحص السريري للثدي في

مناطق العرض.

ماهية مرض سرطان الثدي:

هذا النوع من الأورام يتشكل داخل خلايا الثدي وقد يصيب كل من الرجال والنساء، لكنه أكثر شيوعاً عند النساء.

ووفقاً لجمعية السرطان الأمريكية، يبلغ متوسط خطر إصابة امرأة في الولايات المتحدة بسرطان الثدي في وقت ما من حياتها حوالي ١٣٪، ما يعني أن هناك فرصة واحدة من كل ٨ لإصابتها بسرطان الثدي، لذا فإنه يعد أكثر الأنواع شيوعا عند النساء بعد سرطان الجلد في أمريكا.

بينما ذكر موقع مايو كلينك (Mayo Clinic)، المختص بكل ما يتعلق بالصحة، أن معدلات النجاة من المرض زادت بفضل الدعم الكبير للتوعية وتمويل الأبحاث ما أحدث تقدما في اكتشافه المبكر وتشخيصه وعلاجه.

بشكل عام يعرف الأطباء أن سرطان الثدي يحدث عندما تبدأ بعض خلايا الثدي في النمو بشكل غير طبيعي، إذ تنقسم بسرعة أكبر من الخلايا السليمة وتستمر في التراكم وتشكل كتلة، وقد تنتقل عبر الثدي إلى العقد الليمفاوية أو إلى أجزاء أخرى من الجسم.

ويبدأ سرطان الثدي غالباً بخلايا في القنوات المنتجة للحليب (سرطان الأقنية الغازية)، وقد يبدأ أيضاً في النسيج الغدي الذي يُسمى الفصيصات (سرطان الفصيص الغازي) أو في الخلايا أو الأنسجة الأخرى داخل الثدي.

أسباب سرطان الثدي:

حتى الآن لا توجد معرفة كافية بأسباب الإصابة بسرطان الثدي، لكن الباحثون حددوا مجموعة كبيرة من العوامل التي قد تكون المسؤولة عن ذلك، وهي:

- أن تكون أنثى: النساء أكثر عرضة للإصابة من الرجال.
- التقدم في العمر: يزداد خطر الإصابة بالمرض مع التقدم في العمر.
- تاريخ شخصي من أمراض الثدي: حال الإصابة بأي منها خاصة سرطان مفصص موضعي (LCIS) أو تضخمًا غير نمطي للثدي، فهذه السيدة معرضة لخطر متزايد للإصابة.
- تاريخ عائلي: إذا تم تشخيص إصابة والدتك أو أختك أو ابنتك بسرطان الثدي خاصة في سن مبكرة، فإن خطر إصابتك يزداد.
- الجينات الموروثة: يمكن أن تنتقل طفرات جينية معينة من الآباء إلى الأطفال تزيد من خطر الإصابة، ويقدر الأطباء أن نحو ٥ إلى ١٠٪ من سرطانات الثدي مرتبطة بطفرات جينية تنتقل عبر أجيال من العائلة.
- التعرض للإشعاع: إذا تلقيت علاجًا إشعاعيًا لصدرك عندما كنت طفلاً أو شابًا، فإن خطر الإصابة يزداد.
- بدانة: تزيد السمنة من خطر الإصابة بسرطان الثدي.
- بداية الدورة الشهرية في سن أصغر: أي قبل سن ١٢ عاما ما يزيد من خطر الإصابة بالأورام.
- بدء انقطاع الطمث في سن أكبر: إذا بدأت سن اليأس في سن أكبر فمن المرجح أن تصابي بهذا المرض.
- إنجاب الطفل الأول في سن أكبر: قد تكون النساء اللاتي يلدن طفلهن الأول بعد سن الثلاثين أكثر عرضة للإصابة.
- عدم الحمل من قبل: تتعرض النساء اللواتي لم يحملن مطلقًا لخطر الإصابة أكثر من اللواتي أنجبن.

الوقاية من سرطان الثدي:

لا شيء يمكنه أن يضمن عدم الإصابة سرطان الثدي، ولكن هناك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها للحد من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

والتي منها الوقاية بوسائل كيماوية

الوقاية بوسائل كيماوية تعني استخدام أدوية لتقليص مخاطر الإصابة بمرض سرطان الثدي.

الجراحة كإجراء وقائيّ

على الرغم من كون الجراحة إجراء مبالغ فيه، إلا إن العملية الجراحية كإجراء وقائي يمكنها الحدّ من خطر الإصابة بمرض سرطان الثدي لدى النساء الأكثر عرضة للإصابة بالمرض.

مجموعة البنك الدولي تعيد تركيز برامجها وتزيد التمويل في البلدان النامية إلى 74 مليار دولار في 2020

في حين يواجه سكان البلدان النامية حول العالم أزمات متعددة، بما في ذلك جائحة فيروس كورونا المستجد، قدمت مجموعة البنك الدولي استجابة سريعة بالمساعدة الفنية والمشورة المتعلقة بالسياسات، وزادت من الموارد التمويلية التي تستهدف الفقراء وتحسين نتائج التنمية. وعجلت مجموعة البنك الدولي سريعا من مساندتها للبلدان المعنية لمكافحة الجائحة من خلال التركيز على أربع أولويات: إنقاذ الأرواح التي تهددها الجائحة؛ وحماية الفقراء والضعفاء؛ وتأمين أسس الاقتصاد لتقصير الوقت اللازم للتعافي؛ وتعزيز السياسات والمؤسسات لتحقيق القدرة على الصمود استنادا إلى ديون واستثمارات تتسم بالشفافية والاستدامة. ولدعم برامج الطوارئ هذه، زادت مجموعة البنك الدولي مواردها التمويلية زيادة ملموسة، لتبلغ ٧٤ مليار دولار من الارتباطات.

ويساعد هذا التمويل، إلى جانب المشورة الفنية والسياساتية والتحليلية، مختلف البلدان على معالجة الآثار الصحية والاقتصادية

© صفحة تهتم بنشر أهم المشاريع الدولية للعديد من المنظمات و المختصين و المهتمين بحقوق الإنسان من أجل العمل على تحسين حقوق الإنسان في العالم

للجائحة، والحفاظ على القطاع الخاص في تلك البلدان، ومساعدة الدول التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بسبب أسراب الجراد في أفريقيا والشرق الأوسط، ومكافحة التفاوتات المتنامي نطاقها، وذلك ضمن أولويات رئيسية أخرى.

وفي هذا الصدد، قال رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد مالباس «بينما تواجه البلدان النامية أزمة صحية واجتماعية واقتصادية غير مسبوقة تهدد عشرات السنين من التقدم الإنمائي، نعمل بشكل مكثف على إجراءات سريعة واسعة للحد من الأضرار ومساعدة البلدان المعنية على الاستعداد للتعافي كي تتمكن من إعادة البناء بشكل أفضل وأقوى من ذي قبل... إننا نركز على مساعدة البلدان في التغلب على الجائحة من خلال برامج تعزز أنظمة الرعاية الصحية، وتحمي أشد الأسر فقرا، وتحافظ على أسس الاقتصاد، وتحارب عدم المساواة وتضمن انتعاشا مستداما قادرا على الصمود».

على مدار السنة المالية، التي انتهت في ٣٠ يونيو/حزيران، عمل البنك الدولي على إعادة تنظيم نموذج التنفيذ بغرض تنسيق العمل بكفاءة في مختلف مناطق العالم وقطاعات الممارسات العالمية. ويضع نموذج العمليات الجديد الخاصة بالبنك الدولي، والذي دخل حيز التنفيذ في ١ يوليو/تموز ٢٠٢٠، التنمية التي تقودها بلدان العالم في صادرة نموذج التنفيذ، مع تعزيز الريادة الفكرية في قضايا التنمية ذات الأهمية الحاسمة للنمو المستدام وتخفيف حدة الفقر.

بالإضافة إلى ذلك، دعت مجموعة البنك الدولي، مع صندوق النقد الدولي، الدائنين الثنائيين الرسميين في السنة المالية ٢٠٢٠ إلى تخفيف عبء الديون المستحقة على أفقر بلدان العالم: وهي البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية. ووافقت مجموعة العشرين على نهج منسق، ودُعي الدائنون من القطاع الخاص أيضًا للمساهمة في هذه المبادرة. وتتيح مبادرة تعليق خدمة الديون، التي دخلت حيز التنفيذ يوم ١ مايو/آيار، الموارد المالية للبلدان الأشد فقراً كي تتمكن من الاستجابة لمكافحة جائحة فيروس كورونا، كما أنها تشجع على شفافية الديون واستدامتها.

وتمول سندات البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومؤسسة التمويل الدولية والمؤسسة الدولية للتنمية، والمصنفة Aaa/AAA، عمليات هذه المنظمات، بما في ذلك البرامج التي تعزز النمو الشامل وإصلاحات السياسات لخلق المزيد من الفرص لسكان البلدان المعنية. وأصدر البنك الدولي للإنشاء والتعمير سندات بإجمالي ٧٥ مليار دولار في السنة المالية ٢٠٢٠، ومؤسسة التمويل الدولية سندات بإجمالي ١١ مليار دولار، والمؤسسة الدولية للتنمية سندات بإجمالي ٥ مليارات دولار.

وتم تخصيص حصة كبيرة من تمويل البنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية) في السنة المالية ٢٠٢٠ لمساعدة البلدان في مكافحة جائحة كورونا. ومن هذا التمويل، بين مارس/آذار ونهاية يونيو/حزيران، وافق البنك الدولي على ٦,٣ مليار دولار من المساعدات الطارئة لدعم الصحة في ١٠٨ بلدان، من بينها ٣٣ بلدا هشة ومتأثرة بالصراعات و٢٢ دولة صغيرة. وقامت مشاريع صحية بلغ مجموع تمويلها ٣,٨ مليار دولار باستخدام نهج برامجي عالمي متعدد المراحل للصرف السريع بغرض مكافحة فيروس كورونا، وهي تساعد في تمويل شراء المعدات الصحية ومعدات الحماية الشخصية والتدريب. وأُعيد توجيه ٢,٥ مليار دولار إضافية لمحاربة الجائحة من محفظة العمليات قيد التنفيذ.

وواصل البنك الدولي في نشر موارده التمويلية نحو الأولويات الرئيسية. وبالإضافة إلى مشاريع الطوارئ الصحية لمكافحة الجائحة، ساعد ٧٣٪ من موارد البنك التمويلية على معالجة الفجوات بين الجنسين وساهم ٣١٪ منها في المنافع المشتركة المناخية - تُقدر بنحو ١٧ مليار دولار. وتضاعفت الاستثمارات في التنمية البشرية إلى ٢٠ مليار دولار، ووصل حجم إقراض البلدان المتضررة من الهشاشة والصراع والعنف إلى ١٠ مليارات دولار في السنة المالية ٢٠٢٠.

بلغ حجم ارتباطات مؤسسة التمويل الدولية، ذراع مجموعة البنك الدولي لمساندة القطاع الخاص، وإجمالي ما قامت بتعبئته ٢٢ مليار دولار في شكل تمويل طويل الأجل – بزيادة تقارب ١٥٪ على أساس سنوي – بما في ذلك ١١,١ مليار دولار تم استثمارها في حسابها الخاص. بالإضافة إلى ذلك، بلغ إجمالي ارتباطات التمويل على المدى القصير، بما في ذلك التمويل التجاري، ٦,٥ مليار دولار، بزيادة ١٢٪ مقارنة بالسنة المالية ٢٠١٩. واستحوذت البلدان الهشة المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية على ٢٥٪ من الارتباطات المالية طويلة الأجل من مؤسسة التمويل الدولية، واستحوذت الأنشطة المناخية على ٢٩٪. كما خصصت مؤسسة التمويل الدولية ١,٧ مليار دولار من الموارد التمويلية الجديدة طويلة الأجل للمؤسسات المالية التي تستهدف النساء على وجه التحديد.

في السنة المالية ٢٠٢٠، بدأت مؤسسة التمويل الدولية في تفعيل استراتيجيتها لإنشاء أسواق من خلال العمل على مسارات «الأنشطة النهائية»، مما يستتبع تحديد الإصلاحات والمساهمة في السياسات المؤدية إلى تنمية القطاع الخاص وتوليد مشاريع قابلة للتمويل من المصارف في البلدان النامية. وبينما تواجه البلدان المتعاملة مع مجموعة البنك الدولي انتعاشا عسيرا، ومع تراجع الاستثمار الخاص تراجعا شديدا، سيكون نهج الأنشطة النهائية بالغ الأهمية لجذب المستثمرين إلى الأسواق الأكثر ضعفا.

بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك زيادة كبيرة في الروابط الاجتماعية لمؤسسة التمويل الدولية، حيث ارتفع عدد الموقعين على مبادئ إدارة الأثر منذ تفشي جائحة كورونا، مما يدل على اهتمام المستثمرين المتزايد بالأثر بالإضافة إلى العائد.

في السنة المالية ٢٠٢٠، أصدرت الوكالة الدولية لضمان الاستثمار، التي تتمثل رسالتها في المساعدة على دفع الاستثمار الأجنبي المباشر المؤثر إلى البلدان النامية، ما يقرب من ٤ مليارات دولار من الضمانات الجديدة، مما ساعد على تعبئة ٧,٣٣ مليار دولار من إجمالي التمويل. وقد دعم ما يقرب من ٤٢٪ من برنامج ضمانات الوكالة خلال السنة المالية مشاريع في بلدان مؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية والدول الهشة، وأسهم أكثر من ٢٠٪ منه في التكيف مع تغير المناخ أو التخفيف من آثاره، بما في ذلك مشروعات الطاقة المنخفضة الكربون في إفريقيا. واستجابة لمكافحة فيروس كورونا، بدأت الوكالة تسهيلا سريع الصرف بقيمة ٦,٥ مليار دولار لمساعدة المستثمرين والمقرضين على معالجة الأزمة. وحتى الآن، قدمت الوكالة ٢,١ مليار دولار لمشاريع تستهدف التخفيف من أثر الأزمة في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.

إن مجموعة البنك الدولي ستواصل التركيز على تقديم الدعم للبلدان المعنية لمعالجة الآثار الصحية والاقتصادية للجائحة، مع الحفاظ على رؤيتها الإنمائية الطويلة الأجل. وفي شهر مارس/آذار ٢٠٢٠، أعلنت المجموعة أنه بوسعها تقديم ما يصل إلى ١٦٠ مليار دولار على مدى ١٥ شهرًا تنتهي في يونيو/حزيران ٢٠٢١.

في اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر، الأمم المتحدة تسلط الضوء على أداور مجموعات مختلفة من الناس ممن يكافحون هذه الظاهرة

احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص، نظمت الأمم المتحدة، مؤخراً، فعالية افتراضية رفيعة المستوى، سلطت من خلالها الضوء على الأدوار الحاسمة لمجموعات مختلفة من الناس المنخرطين في الاستجابة للاتجار بالأشخاص، لا سيما في سياق الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-١٩.

ويعمل أولئك الأفراد في قطاعات مختلفة، ويسعون إلى تحديد ضحايا الاتجار بالبشر ودعمهم وتقديم المشورة لهم والسعي إلى تحقيق الانتصاف لهم، والحد من إفلات المتاجرين بالبشر من العقاب.

ونظم الفعالية الافتراضية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبعثة جمهورية بيلاروس في الأمم المتحدة، نيابة عن مجموعة «أصدقاء متحدون ضد الاتجار بالبشر».

وفي رسالة بالمناسبة، قالت غادة والي، مديرة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة:

«كل يوم، في كل بلد في العالم، يستغل المتاجرون بالبشر، الناس من أجل الربح. الفقراء والضعفاء هم الأكثر عرضة للخطر. وأكثر من ٧٠ في المائة من ضحايا الاتجار الذين تم اكتشافهم هم من النساء والفتيات، في حين أن حوالي الثلث هم من الأطفال.»

وقالت السيدة والي إن جائحة كوفيد-١٩ فاقمت من المخاطر الناجمة من الاتجار بالشر. ويدير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المعني بالتبرعات لضحايا الاتجار بالبشر، ولا سيما النساء والأطفال، ويدعم المنظمات غير الحكومية لتقديم المساعدة المباشرة إلى ٣٥٠٠ ضحية سنويا في أكثر من ٤٠ بلدا.

ودعت السيدة والي الحكومات والقطاع الخاص للتبرع للصندوق الاستئماني، فيما دعت جميع الناس إلى إظهار دعمهم من خلال الانضمام إلى حملة القلب الأزرق التي يقوم بها مكتبها في سبيل مكافحة الاتجار بالبشر.

ويرمز القلب الأزرق إلى حزن من تم الاتجار بهم، ويذكرنا بوحشية من يتجرون بالبشر بيعا وشراء.

وبمناسبة هذا اليوم العالمي، وفي إطار جهود الاستجابة والتعافي من أزمة كوفيد-١٩، حيّت السيدة غادة والي المستجيبين الأوائل الذين يوفرون شريان الحياة لضحايا الاتجار بالبشر. «فمن خلال إعادة التأكيد على حقوق وكرامة جميع الناس، يمكننا التعافي بشكل أفضل وأكثر شمولا واستدامة.»

ويصادف هذا العام الذكرى العشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقة بها، والرامية إلى مكافحة، ومعاقبة المتاجرين بالبشر.

وفي رسالتها بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص، دعت الدكتورة ناتاليا كانم، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، الحكومات الوطنية والمحلية، وسلطات إنفاذ القانون، ونظم العدالة الجنائية ومنظمات حقوق الإنسان إلى مضاعفة الجهود لتحديد الاتجار والإبلاغ عنه، وتقديم الجناة إلى العدالة، ودعم الناجين.

كما دعت الحكومات والمنظمات المجتمعية والمدارس والمؤسسات الأخرى إلى الاستثمار في النساء والفتيات وضمان حقوق وفرص متساوية لهن حتى يتمكنّ من تحقيق إمكاناتهن والعيش حياة كريمة خالية من الأذى.

وقالت إن هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية خلال جائحة كوفيد-١٩، التي تقوض سبل العيش، وتعمق الفقر وتزيد من تعرض النساء لخطر المتاجرين، والذين قد يصبح من الصعب على برامج إنفاذ القانون الكشف عنهم خلال عمليات الإغلاق.

وأضافت: «يجب عدم التسامح مطلقا مع الاتجار بالبشر، ويجب أن تستمر معركتنا حتى أثناء الجائحة. يجب ألا نتوقف حتى نضع حدا لهذه الإساءة لحقوق الإنسان.»

أما المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيتورينو، فقال إن المنظمة الدولية للهجرة كانت تنفذ تدخلات لمكافحة الاتجار، وفقا لمبادئ حقوق الإنسان، قبل وقت طويل من تزويد بروتوكول باليرمو لمكافحة الاتجار بالأشخاص، بالمعايير المحددة بوضوح المعروفة اليوم.

وأشار إلى أن هذه التدخلات تطورت، بمرور الوقت، مع ظهور أشكال جديدة من الاتجار، مشددا على ضرورة إقامة شراكة بين الحكومات والقطاع الخاص والنقابات العمالية ومراجعي سلسلة التوريد ووكالات التوظيف لوضع تدابير للحد من مخاطر الاتجار والاستغلال.

والاتجار بالبشر عملية استغلال الإنسان بالتهديد أو الابتزاز، واستغلال ظروف الشخص المستهدَف؛ بقصد التربح من ورائه أو ممارسة البغاء أو العمل الإجباري أو نقل الأعضاء، وتصنفها مؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها ضمن جرائم انتهاكات حقوق الإنسان.

الجمعية السعودية للعمل التطوعي –(تكاتف)

عن تكاتف:
جمعية سعودية متخصصة غير ربحية تسعى لنشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز مفهوم المواطنة الصالحة في المملكة العربية السعودية بين أفراد المجتمع وذلك من خلال تنظيم الجهود التطوعية بين المتطوعين و الجهات المستفيدة ونشر وتطوير ثقافة العمل التطوعي وغرس مفهوم المبادرة والشعور بالمسئولية.

الرسالة:
تأسيس منظومة متكاملة متعددة الروافد للعمل التطوعي بالشراكة مع أفراد و مؤسسات المجتمع .

الأهداف:
إنشاء قاعدة بيانات للعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية .
بناء شراكات مع جميع القطاعات الحكومية والخاصة .
العمل على تنظيم سياسات وتشريعات الأعمال التطوعية وتذليل معوقاتها .
تنفيذ دورات تعريفية وتدريبية للأفراد (المتطوعين) والمنظمات التي تستقطب المتطوعين.
رفع الوعي بالعمل التطوعي وتعزيزه.

قيم الجمعية:
التميز في الأداء ، الشراكة ، الشفافية ، العمل بروح الجماعة ، المهنية.

خدماتنا:
التدريب والتوعية في مجال العمل التطوعي .
ربط راغبي العمل التطوعي بالجهات المستفيدة .
تقديم الدعم للمجموعات التطوعية وفق اتفاقيات قانونية .
تنظيم برامج تطوعية لخدمة المجتمع .
تنظيم الفعاليات والندوات في مجال العمل التطوعي .
تنفيذ وتقديم الاستشارات والدراسات والاحصائيات في مجال العمل التطوعي .
توثيق وحفظ الساعات التطوعية واستخراج قيمتها الاقتصادية بالريال السعودي .

مشروع إعداد وتدريب المدربين TOT:
بادرت الجمعية إلى إطلاق اللبنة الاساسية في التوعية من خلال مشروع إعداد وتدريب المدربين TOT في نشر ثقافة العمل التطوعي وقد تم على مرحلتين مطلع الأعوام (٢٠١٣، ٢٠١٦م) لتأهيل متخصص لعدد من المدربين والمدربات للقيام بالتدريب والتوعية في مجال العمل التطوعي على أسس علمية وعملية محترفة في مدينة الرياض.

اعرف حقوقك و واجباتك

الجزء العاشر من «اتفاقية حقوق الطفل»

المادة الثامنة و العشرون (٢/٢)
(د) جعل المعلومات والمبادئ الإرشادية التربوية والمهنية متوفرة لجميع الأطفال وفى متناولهم،
(هـ) اتخاذ تدابير لتشجيع الحضور المنتظم في المدارس والتقليل من معدلات ترك الدراسة.
٢. تتخذ الدول الأطراف كافة التدابير المناسبة لضمان إدارة النظام في المدارس على نحو يتمشى مع كرامة الطفل الإنسانية ويتوافق مع هذه الاتفاقية.
٣. تقوم الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بتعزيز وتشجيع التعاون الدولي في الأمور المتعلقة بالتعليم، وبخاصة بهدف الإسهام في القضاء على الجهل والأمية في جميع أنحاء العالم وتيسير الوصول إلى المعرفة العلمية والتقنية وإلى وسائل التعليم الحديثة. وتراعى بصفة خاصة احتياجات البلدان النامية في هذا الصدد.

المادة التاسعة و العشرون
١. توافق الدول الأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجها نحو:
(أ) تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها،
(ب) تنمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة،
(ج) تنمية احترام ذوى الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمة الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل والبلد الذي نشأ فيه في الأصل والحضارات المختلفة عن حضارته،
(د) إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر، بروح من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة بين الجنسين والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات الإثنية والوطنية والدينية والأشخاص الذين ينتمون إلى السكان الأصليين،
(هـ) تنمية احترام البيئة الطبيعية.
٢. ليس في نص هذه المادة أو المادة ٢٨ ما يفسر على أنه تدخل في حرية الأفراد والهيئات في إنشاء المؤسسات التعليمية وإدارتها، رهنا على الدوام بمراعاة المبادئ المنصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة وباشتراط مطابقة التعليم الذي توفره هذه المؤسسات للمعايير الدنيا التي قد تضعها الدولة.

المادة الثلاثون
في الدول التي توجد فيها أقليات إثنية أو دينية أو لغوية أو أشخاص من السكان الأصليين، لا يجوز حرمان الطفل المنتمى لتلك الأقليات أو لأولئك السكان من الحق في أن يتمتع، مع بقية أفراد المجموعة، بثقافته، أو الاجهار بدينه وممارسة شعائره، أو استعمال لغته.

* دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (OHCHR) حيز النفاذ في ٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠م، و هي تُعد الاتفاقية التي تؤكد على حقوق الطفل في الحماية و التعليم و الرعاية الصحية و المأوى و التغذية السليمة، وانضمت المملكة لهذه الاتفاقية بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٦م، مع تحفظ عام على كل ما يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

المستشار القانوني
خالد بن عبد الرحمن الفاخري

ماهي الحالات التي يمكن فيها طلب إعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة في العقوبة ؟

نظام الإجـراءات الجزائية أوضح أنـه يجوز لأي من الخصوم طلب إعـادة النظر في الأحكام النهائية الـصـادرة بالعقوبة وفقـاً لأحـوال محددة وهي:

١- إذا حكم على المتهم في جريمة قتل ثم وجد المدعى قتله حياً.

٢- إذا صـدر حكم على شخص من أجل واقعة ثم صدر حكم على شخص آخر من أجل الواقعة ذاتها، وكان بين الحكمين تناقض يفهم منه عدم إدانة أحد المحكوم عليهما.

٣- إذا كـان الحكم قـد بني على أوراق ظهر بعد الحكم تزويرها أو بني على شهادة ظهر بعد الحكم أنها شهادة زور.

٤- إذا كان الحكم بني على حكم صـادر من إحـدى المحاكم ثم ألغي هذا الحكم.

٥- إذا ظهر بعد الحكم بينات أو وقائع لم تكن معلومة وقت المحاكمة وكـان من شـأن هـذه البيـانـات أو الوقائع عدم إدانة المحكوم عليه أو تخفيف العقوبة.

حيث يتم رفع طلب إعـادة النظر بصحيفة تقدم إلـى المحكمة التي أصـدرت الحكم، ويجب أن تشتمل صحيفة الطلب على بيان الحكم المطلوب إعادة النظر فيه وأسباب الطلب، إلا أنه لا يترتب على قبول المحكمة طلب إعادة النظر من حيث الشكل وقف تنفيذ الحكم إلا إذا كان صادراً بعقوبة جسدية من قصاص أو حد أو تعزير وفي غير ذلك يجوز للمحكمة أن تأمر بوقف التنفيذ في قرارها بقبول طلب إعادة النظر.

• كاريكاتير •

نقلاً عن صحيفة الجزيرة

مركز المصالحة يسهم في تراجع حالات الطلاق بنسبة ٢٢٪

أسهم قـرار معالي وزيـر العدل رئيس المجلس الأعـلـى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الـصـمـعـانـي، الـقـاضـي بتنظيم دعاوى الفرقة ومعالجتها بالصلح أو بالقضاء خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوماً من تاريخ الجلسة الأولى، في تحقيق غاياته بالمحافظة على استقرار الأسرة، وذلك بانخفاض حالات إثبات الطلاق بنسبة ٢٢٪ خـلال الـعـام المنصرم ١٤٤١ هـ، مقارنة بالعام ١٤٤٠هـ.

وأوضحت وزارة العدل أن إجمالي صكوك الـطـلاق الـصـادرة العام الماضي ١٤٤١هـ، بلغت ٥١٨٥٦ حالة طـلاق، فيما كانت حالات الـطـلاق في عـام ١٤٤٠هـ نحو ٦٧٢٣٢ صك طلاق.

وكـان مـعـالـي وزيـر الـعـدل، قد أصدر قراراً بإضافة مادة للوائح الـتـنـفـيـذيـة لـنـظـام الـمـرافـعـات الـشـرعـيـة تـسـهـم في الحـفـاظ عـلـى كـيـان الأسـرة وحـمـايـتـهـا وذلك بوضع آلية لمعالجة قضايا الحضانة والنفقة والـزيـارة قبل انـفـصـال الـزوجـين، بالصلح أو بالقضاء خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوماً من تاريخ الجلسة الأولى.

العنف الأسري وطرق الحماية منه

خالد بن عبد الرحمن الفاخري
الأمين العام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
Nshr1@yahoo.com

نظام الحماية من الإيذاء والذي صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة عليه في ١٤٣٤/١٠/١٩هـ يأتي امتداداً للعملية التطويرية التي تشهدها المملكة في مجال الأنظمة، والتشريعات، والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، مما يؤكد حرص قيادة المملكة على حماية الإنسان والحفاظ على حقوقه من أي استغلال، أو تجاوز، حيث يضمن هذا النظام الوقوف ضد كل شكل من أشكال الاستغلال ، أو إساءة المعاملة الجسدية أو النفسية أو الجنسية، أو التهديد به والذي قد يرتكبه شخص تجاه شخص آخر ، متجاوزاً بذلك حدود ما له من ولاية عليه أو سلطة أو مسؤولية أو بسبب ما يربطهما من علاقة أسرية، أو علاقة إعالة، أو كفالة، أو وصاية أو تبعية معيشية ، حيث يدخل في إساءة المعاملة امتناع شخص أو تقصيره في الوفاء بواجباته، أو التزاماته في توفير الحاجات الأساسية لشخص آخر من أفراد أسرته، أو ممن يترتب عليه شرعاً أو نظاماً توفير تلك الحاجات لهم ، حيث يعمل هذا النظام على توفير الحماية من الإيذاء بمختلف أنواعه وتقديم المساعدة، والمعالجة والعمل على توفير الإيواء، والرعاية الاجتماعية، والنفسية والصحية، والمساعدة اللازمة لذلك، و اتخاذ الاجراءات النظامية بحق المتسبب بالإيذاء ومعاقبته، ولضمان فعالية هذا النظام على أرض الواقع وضع المشرع العديد من الضمانات والالتزامات للمبلغين عن حالات الإيذاء أو الراصدين لها حيث تم توفير الحماية لمن يتقدم بالتبليغ عن حالات الإيذاء من خلال عدم الافصاح عن هويته إلا برضاه وإعفائه من المسؤولية إذا تبين أن الحالة التي بلغ عنها ليست حالة إيذاء وفقاً لإحكام هذا النظام ويأتي ذلك بهدف تحفيز كل شخص يطلع على حالة إيذاء التبليغ عنها ، هذا وقد تم التأكيد على التزام موظفووا وزارة الشؤون الاجتماعية وكل من يطلع - بحكم عمله - على معلومات عن حالات الإيذاء ، بالمحافظة على سرية ما يطلعون عليه من معلومات ، ووضع آلية لرصد الحالات من خلال الزام الموظف العام المدني أو العسكري وكل عامل في القطاع الأهلي اطلع على حالة إيذاء- بحكم عمله - احاطة جهة عملة بالحالة عند علمه بها ، وعليها ابلاغ وزارة الشؤون الاجتماعية أو الشرطة بحالة الإيذاء فور العلم بها .

المركز الرئيسي- الرياض : P.O.Box 1881 - Riyadh 11321 - Tel.: 0112102223 - Fax: 0112102202
مكتب جدة: Tel.:0126222261- Fax:0126222196 / فرع جازان: Tel.: 0173175566- Fax:0173173344
فرع الدمام: Tel.:0138098353- Fax:0138098354 / فرع الجوف: Tel.:0146258144- Fax:0146258155

فرع مكة: Tel.:0125545211- Fax:0125545212 / فرع عسير: Tel.: 0172269186- Fax: 0172310349
فرع المدينة: Tel.:0148664544 Ext.111- Fax:0148664544 / فرع القصيم: Tel.:0163855155- Fax:0163855335
الموقع على الإنترنت : www.nshr.org.sa / البريد الإلكتروني : nshr1@yahoo.com